واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر

-دراسة ميدانية بروضة الرشاد عين أرنات سطيف

كريمة فلاحي[1،*] السعيد رشيدي[2]
[2،1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر

The Reality Of Educational Competencies Necessary For Kindergarten Teachers In Algeria

– A field study at Al-Rashad Kindergarten Ain Arnat Setif -

Karima Fellahi[1],* **Said Rechidi[2]**
karimafellahi@yahoo.fr saidrechidi@yahoo.fr
[1,2] Mohamed lamine debaghin Univ setif2, (Algeria)

تاريخ الاستلام:2019/05/04؛ تاريخ القبول: 2019/11/03؛ تاريخ النشر :2022/02/28

ملخص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر، من وجهة نظرهن، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على دليل للاستمارة، وتطبيقه على 25 معلمة تمثل كل مجتمع الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن معلمات روضة الرشاد فرع عين أرنات يمتلكن كفايات التخطيط و التنفيد بدرجة كبيرة، ويحتجن إلى تحسين كفايات التقويم، لأنها جاءت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاح .كفايات؛ تعليمية؛ روضة؛ معلمة، طفل

Abstract. The study aimed to identify the reality of the educational competencies necessary for kindergarten teachers in Algeria, from their point of view. To achieve this goal a questionnaire is applied on a sample of 25 teachers representing the whole study community.

The study concluded with a number of results, the most important of which are: the teachers of Al-Rashad Kindergarten, Ain Arnat Branch, possess the competencies of planning and execution to a large extent, and they need to improve the competencies of the evaluation, because they came to a medium degree.

Keywords: competencies; educational; kindergarten; teacher, child

***corresponding author**

1. مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، إذ يتم فيها تشكيل أسس شخصيته الإنسانية، وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه. وتتخللها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية، نفسية واجتماعية هامة، ولذلك فقد "تنبه الكثيرون من رجال السياسة والتربية والاجتماع إلى أهمية هذا الموضوع فألوه العناية الكافية بعد أن وجدوا أن لا سبيل إلى بناء جيل المستقبل إلا بتهيئة الأطفال وإعدادهم إعدادا سليما، والعمل على معالجة مشكلاتهم و إنحرافاتهم" (هدى الناشف، 1997، 11). وتعد رياض الأطفال في عصرنا الحاضر أحد السبل الأساسية الكفيلة بتحقيق ذلك، بعد أن أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة، وعدت المحضن الثاني للطفل بعد الأسرة.

ولما كانت معلمة الروضة "هي عصب العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة" (بدر، 2009، 285)، فقد أصبح الاهتمام بكفايات المعلمة، وكل ما له علاقة بهذه الكفايات ضرورة ملحة، لكي تتمكن من أداء دورها بشكل فعال وتحقق الأهداف المنشودة، في الوقت الذي ترتب عن الانتشار الواسع لرياض الأطفال دخول أعداد كبيرة من المعلمات غير المؤهلات للعمل برياض الأطفال، فقد لاحظ الباحثان من خلال تواجدهما ببعض مؤسسات رياض الأطفال، أن أغلب المعلمات اللائي يعملن بهذه المؤسسات غير متخصصات في تربية الطفل، ضف الى ذلك فإن البعض منهن لا يحملن حتى شهادات جامعية؛ ومن هذا المنطلق تجسدت مشكلة هذه الدراسة.

1 . 1 . إشكالية الدراسة:

إن التحولات المجتمعية المختلفة التي مر بها المجتمع الإنساني، قد أدت إلى تطور النظام التعليمي، وإنتشار تعليم الطفولة المبكرة عبر كافة أنحاء العالم، وهذا لما تمثله تربية الطفل في هذه المرحلة، والتي أصبحت أكثر من ضرورة اجتماعية وتربوية، فالتربية بالأساس هي مظهر للتعبير عن ثقة المجتمع في قدرته على تطوير وتغيير مستقبله. ولهذا كانت ولا تزال رياض الأطفال هي المؤهلة للقيام بهذه المهمة، بحكم أنها تهدف "إلى تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل، ويسهل الانتقال التدريجي له من البيت إلى المدرسة، ويكسبه الاتجاهات الاجتماعية السليمة التي تساعده على التفاعل والمشاركة الايجابية مع الأقران الراشدين" (الدعيلج، 2008، ص42).

ولما كان التعليم في الروضة يعتمد أساسا على المعلمة، التي أصبح أداؤها في ضوء الكفاءة التعليمية أمر ضروري، ولأن ضمان جانب كبير من نجاح تعليم هؤلاء يتوقف على كفاءة المعلمة وجودة أدائها. ويؤيد هذا الطرح غاستون ميالاري الذي يقول إذا كنّا نريد لمؤسسات التعليم التحضيري، كمؤسسات تربوية، ألا تكون مجرّد مكان نترك فيه الأطفال لقضاء بعض الوقت، فإن المربيات المطلوبات للنهوض بمهام هذه المؤسسات، يحتجن إلى إعداد وتدريب يهدف إلى تأهيلين لمواجهة الاحتياجات الراهنة، ويمكّنهنّ في الوقت نفسه من التعامل بكفاءة وفعالية مع مختلف المواقف التي قد تواجهنا في المستقبل Mialaret: 1975, (65).

ذلك أن فقدان معلمة الروضة للكفايات التعليمية من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على المعلمة، وقيامها بمهامها على أحسن وجه، وعلى تربية الطفل، ومن ثم على تحقيق الأهداف المنشودة والمرجوة، والتي من جملتها أن ت فهم المعلمة الخصائص الفردية لطلابها، وأن تتمكن من تحديد مستوى أدائهم الحالي، وتحديد المهارات التي يحتاج الأطفال أن يتعلموها، والأهداف المراد تحقيقها. ومن ثم اختيار الطرق والأساليب التعليمية . المناسبة وفي المجمل تحقيق ال تعاون مع الوالدين فيما يخدم مصلحة الطفل.

وفي هذا الإطار أشارت (يخلف، 2014) إلى أن مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، وأن نجاح نمو الطفل الاجتماعي في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره. وألقت دراسة (لونيس وصحراوي، 2010) الضوء على دور الروضة وأهدافها التربوية في إعداد الأطفال لتكيف دراسي سليم يؤهلهم للنجاح في مساراتهم الدراسية. وضمن هذا المسعى أيضا أشارت (بن عاشور، 2014) إلى أن مربية الروضة تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، ذلك لأن المربية في رياض الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة توجيه عملية النموّ كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم. وأكدت دراسة (مدور، 2012) على أن الإعداد الجيد لمربية الطفولة مسألة ضرورية وحتمية، لأنه حجر الأساس في بناء شخصيتها المهنية حيث تقع عليها مسؤوليات الحياة التربوية لطفل الروضة، حيث أنها تتكفل بتنمية مهاراته ونموه من جميع النواحي.

وأوضح (الهويدي، 2017) أنه أجريت دراسات عديدة حول كفايات معلمة رياض الأطفال والتي تشير نتائجها إلى تدني مستوى أداء معلمات رياض الأطفال. ومنها ما توصل إليه (الحشاني، 2016) إلى أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات للكفايات التدريسية ضعيف جداً، وبحاجة إلى تدريب عن طريق دورات مهنية مستمرة من قبل متخصصين في هذا المجال. وما أسفرت عنه دراسة (الحصان، 2011) عن وجود قصور واضح في مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبدرجة ضعيفة.

ومع ذلك فقد أشارت دراسة (نجدة وإبراهيم، 2015) والتي هدفت دراستهم إلى التعرف على درجة توافر المهارات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة بالسودان، إلى أن هناك توافر لعدد من المهارات الأساسية العامة، لدى معلمة الروضة، وأنه لا يوجد اختلاف في درجة توافر المهارات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال تعزى سواء لمتغير التخصص، أو المؤهل العلمي، أو لمتغير الخبرة.

ولذا فمن المحتمل أن معلمات رياض الأطفال في الجزائر لا يمتلكن الكفايات التعليمية اللازمة للقيام بالعملية التعليمية. هذا وقد اتضح للباحثين من خلال إطلاعهما على الدراسات الخاصة برياض الأطفال أنها لم تتناول بالدراسة والبحث الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة للكشف عن واقع الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال. ولاستكشاف واقع هذه الكفايات التعليمية لمعلمات الروضة ومدى فعاليتها تم طرح التساؤل التالي: هل تمتلك معلمات روضة الرشاد التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح الكفاءات التعليمية اللازمة للتدريس؟

1 . 2 . فرضيات الدراسة:

من خلال ما سبق طرحت الفرضية الرئيسية التالية: تمتلك معلمات روضة الرشاد الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

وتتفرع عنها الفرضيات التالية:

1 . تمتلك معلمات روضة الرشاد الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التخطيط.

2 . تمتلك معلمات روضة الرشاد الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التنفيذ.

3 . تمتلك معلمات روضة الرشاد الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التقويم.

1 . 3 . أهمية البحث:

1 . تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع في حد ذاته، وهو الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر بصفة عامة، ورياض جمعية الإرشاد والإصلاح بصفة خاصة.

2 . قد تساعد هذه الدراسة في تحسين الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر.

3 . الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها لتطوير الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر.

4 . لفت نظر المسؤولين والقائمين على رياض الأطفال، إلى ضرورة تحديد معايير اختيار معلمات الرياض، وكذا ضرورة تطوير كفاياتهم التعليمية.

1 . 4 . أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: التعرف على واقع الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر لممارسة العملية التعليمية؟. وذلك من خلال الكشف عن:

1 . الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التخطيط.

2 . الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التنفيذ.

3 . الكشف عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التقويم.

2.التحديد الإجرائي للمفاهيم:

1.2. رياض الأطفال:(kindergarten) تعرف بكونها مؤسسة من المؤسسات التي أقامها المجتمع، لرعاية أطفاله، تهدف إلى تنشئة الطفل ورعايته، وتعمل رياض الأطفال على توجيه الأطفال وإكسابهم العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم والعمل على تنميتها بما يتفق وحاجات المجتمع (عصام، 2006، ص38).

كما أنها هي مؤسسة تربوية نمائية تعمل على تنشئة الطفل وإكسابه مهارات الحياة، باعتبار دورها مكملا لدور المنزل وإعدادا للمدرسة، حيث توفر له العناية الصحية، وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية (Susan; Pearson, 1999, P58.).

ويعرفها الباحثين إجرائيا بأنها المؤسسة التربوية التي تعنى بطفل الروضة بعمر سنتين إلى ست سنوات سواء أكانت رسمية أو خاصة ومرخصة من قبل السلطة الوصية.

2.2. الكفايات التعليمية: تعرف الكفايات التعليمية على أنها قدرة المعلمة وتمكنها من معرفة سلوك معين يرتبط بالعملية التعليمية- التعلمية بوعي وفاعلية، وتشتمل على معارف تتصل اتصالا مباشرا بالتدريس، كذلك هي القدرة على التعبير المعرفي لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس. (أبو حمدة، 2010، ص19).

أما على المستوى الإجرائي، فالمقصود بالكفايات التعليمية هي مجموعة استجابات معلمة رياض الأطفال بالنسبة لكل كفاءة من الكفاءات الثلاث والموزعة كما يلي:

1 . كفايات التخطيط: وتشمل صياغة الأهداف العامة للدرس وتخطيط الأنشطة التعليمية، استخدام الأشياء المألوفة، تنظيم الفترات الانتقالية بين نشاط وأخر.

2 . كفايات التنفيذ: وتشمل إشاعة جو من الألفة مع الأطفال، واستثارة دافعيتهم، واستخدام أساليب تعليم متنوعة، توجيه الأطفال الذين لديهم صعوبات تعليمية.

3 . كفايات التقويم: وتشمل تحديد نواحي القوة والضعف لدى الأطفال، تصحيح الوضعيات البيداغوجية غير المرغوب فيها، تشجيع الأطفال على تصحيح أخطائهم بأنفسهم.

3 . الإطار النظري للدراسة: يقصد بمعلمة رياض الأطفال من تؤدي العملية التربوية التعليمية برياض الأطفال (بدر، 2009، ص285.). ولذلك فهي تعمل مع الأطفال من سن ثلاث (3) سنوات إلى ست (6) سنوات، وتقوم على تربيتهم وتعليمهم، وهي

لذلك تعمل على مساعدة الوالدين في تربية أبنائهم، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، بإعتبارها حلقة الوصل بين الروضة والمنزل.

ويلزم لهذه المعلمة كفايات معينة، حتى تستطيع القيام بواجباتها على أكمل وجه، ذلك أن الكفاية تعرف على أنها "القدرة على إكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعل المعلم متمكنا من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الإتقان"(Jonnaert, 2003, P23). وعرفها آخرون بأنها "القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات"(Good, 1973, p19).

على أن مراجعة الأدب النظري، تتيح لنا العديد من الأساليب التي اعتمدت لتصنيف الكفايات، على أساس أن المقصود بالتصنيف هنا تحديد الأبعاد أو الأسس أو المعالم التي تدور حولها الكفايات. وفي هذا الإطار يرى التومي بأن الكفايات تصنف حسب إرتباطها بحاجات المجتمع أو حسب ارتباطها، بالمواد الدراسية أو مجالات التعليم، فإما تكون كفايات خاصة نوعية ترتبط بمادة دراسية أو كفايات مستعرضة مشتركة بين مادتين أو أكثر (التومي، 2005، 40). وثمة أسلوب أخر لتصنيف الكفايات ينطلق من تصور لادوار المعلم مع طلابه، فالمعلم ناقل للمعرفة وموجه للنشاط التعليمي ومدير لفصله... وهكذا. وتقدم كلية التربية بجامعة بستبرج بأمريكا نموذجا لهذا التصنيف. وحصرت مجالات الكفايات في ستة تحت كل منها عدد من الكفايات التفصيلية، وتنقسم هذه الكفايات التفصيلية بدورها إلى قسمين هما: كفايات التخطيط و كفايات التنفيذ. (طعيمة، 2006، ص37). ويضيف لها آخرون كفايات التقويم. ومن الواضح أن أساليب تصنيف الكفايات متعددة، يختلف بعضها عن بعض باختلاف طبيعة الدراسة التي يجريها الباحث وهدف كل منها. وعلى ذلك ولكي يمارس المعلم دوره في العملية التعليمية بجودة عالية ينبغي أن يتوافر لديه العديد من الكفايات التعليمية، ولعل أهمها هي:

1.3 . كفايات التخطيط: وتعرف بأنها تحديد المهام اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية وكيف ومتى يتم القيام بها.

2.3 . كفايات التوجيه: ويتضمن التوجيه عمليتين أساسيتين هما: الأولى التحكم في تنفيذ الخطط والإجراءات المختارة للتعلم والتعليم، والتعرف على مدى مناسبة هذا التنفيذ ونجاحه، والثانية، توجيه السلوك وتعديله بصيغ تساعد على التعلم والتعليم(الكثيري، 2007، ص27).

3.3 . كفايات التقويم: من المعلوم بأن التقويم ليس عملية تجميع معلومات وفقط، ولكنة في الأساس عملية لصنع القرار، ولهذا فإنه يقصد به "العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن مستوى الطلاب باستخدام أدوات القياس المختلفة من أجل استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على الطالب في ضوء الأهداف المحددة مسبقا من أجل معرفة جوانب القوة والضعف في الطالب" (العثمان، 2011، 663).

4.الخطوات المنهجية: ويشمل هذا العنصر على كل من المنهج والعينة والأدوات اللازمة للبحث، بالإضافة إلى مكان وزمان إجراء الدراسة الميدانية، ونوردهم على النحو التالي:

1.4. المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، بالنظر لملامته لطبيعة البحث، وهو دراسة واقع الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر، ومن وجهة نظرهن، وهو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة "كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عبيدات وآخرون، 2005).

2.4.العينة: بداية هناك جملة من المبررات التي اعتمدت في الاختيار ألقصدي لعينة الدراسة، وأولها هو كون الجمعية وطنية ولها روضات في أغلب الولايات والدوائر، ومن ضمنها أن هناك حتى أكثر من روضة في البلدية الواحدة. وثانيا حرص الجمعية على إعداد برامج وتوجيهات متعلقة برياض الأطفال وتوزيعها لكل فروعها. وثالثا أن الروضات التابعة للجمعية كبيرة الحجم – من حيث تعداد المعلمات وكذا الفصول الدراسية- مقارنة بغيرها من الرياض، سواء الخاصة منها أو التابعة لجمعيات أخرى.

وفي الأخير توفر روضة الرشاد – عينة الدراسة- على إدارة وأقسام نموذجية تشبه المدرسة الابتدائية، وهو ما يسمح بمقاربة الأطفال لجو المدرسة الحقيقي وتعودهم عليه، وهو ما تفتقر إليه بقية رياض الأطفال.

وعلى هذا الأساس تكونت عينة الدراسة من 25 معلمة، موزعة على أربعة أطوار، معلمة واحدة (01) لطور ما قبل التمهيدي من سنتين إلى ثلاث سنوات، وأربعة معلمات (04) لطور التمهيدي من ثلاث سنوات إلى أربعة سنوات، ثم ثمانية معلمات (08) للطور الأول التحضيري من أربع سنوات إلى خمس سنوات، وفي الأخير عشرة معلمات (10) للطور الثاني التحضيري من خمس سنوات إلى ست سنوات. وعلى هذا الأساس يصبح لدينا 23 معلمة، بالإضافة إلى معلمتين إضافيتين لفوجين من أصل أربعة أفواج للدوام الكامل، إذ أن هناك معلمتين تأخذان دوام كامل، وبالتالي يصبح لدينا 25 معلمة في الإجمال. موزعين على أربعة أفواج دوام كامل (أي يوم كامل)، وتسعة عشر فوج لنص الدوام (أي نصف يوم فترة صباحية أو مسائية).

ومن هذا المنطلق قام الباحثان بدراسة مجتمع الدراسة بأكمله لصغر حجمه، إذ يتكون من جميع المعلمات بروضة الرشاد التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح فرع دائرة عين أرنات سطيف، والبالغ عددهن 25 معلمة، خلال العام الدراسي 2019/2018. وبالرجوع إلى بيانات الدراسة الميدانية نجد أن:

- متوسط السن للمعلمات هو: 32 سنة.
- وأن مستواهم التعليمي هو في أغلبيته جامعي، ما يمثل 90 % من عينة الدراسة.
- بالإضافة إلى ذلك فإن متوسط الاقدمية للتدريس في الروضة هو: 4 سنوات.

4 . 3 . أدوات جمع البيانات:

4 .3. 1 . الاستمارة: أعتمد الباحثان لجمع البيانات في الأساس على تقنية الاستمارة، وذلك من خلال استخدام دليل استمارة للكشف عن الكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة. وقد تم تصميم لهذا الغرض دليل استمارة مكون من 30 فقرة، موزعة على ثلاث محاور وهي محور كفايات التخطيط بـ 11 فقرة، ومحور كفايات التنفيذ بـ 11 فقرة كذلك، وفي الأخير محور كفايات التقويم بـ 08 فقرات، ثم جرى تحكيمه من قبل نخبة من ذوي الاختصاص في قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بجامعة سطيف2، حيث جرى تعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين، وقام الباحثان على إثرها بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية مكونة من خمسة (5) معلمات، لاستيضاح نقاط الصعوبة، وللتأكد من استيعاب المعلمات لكل فقرة من فقرات الاستمارة، وكان هذا الإجراء مدعاة لطمأنة الباحثان حول صدق الأداة. كما تم التأكد من ثبات مقياس الدراسة باستخدام معامل ألفا كرومباخ للاتساق الداخلي، حيث تم حسابه لكل كفاية من كفايات الاختبار وللاختبار ككل، والجدول رقم (01) يبين قيم معاملات الثبات للاختبار.

الجدول رقم (01): يبين صدق الاتساق الداخلي للاستمارة.

الكفاية	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)	مستوى الدلالة
كفايات التخطيط	11	0.80	0.01
كفايات التنفيذ	11	0.76	0.01
كفايات التقويم	08	0.68	0.01
الكفايات مجتمعة	30	0.81	0.01

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن معامل الصدق يتراوح بين (0.68 - 0.80)، وبالنسبة للاختبار ككل بلغ (0.81) وعند مستوى دلالة تساوي (0.01) ومن ثم تعتبر جميع هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

4 . 4 . مكان وزمان إجراء الدراسة: تمت الدراسة الميدانية خلال شهري فيفري ومارس من الموسم الدراسي 2019/2018، بروضة الرشاد عين أرنات سطيف، وهي تتبع لفرع مكتب عين أرنات لجمعية الإرشاد والإصلاح الوطنية، وهي جمعية غير حكومية ذات طابع اجتماعي تربوي ثقافي، تأسست سنة 1989. وتضم هذه الروضة 11 حجرة تستخدم كأقسام موزعة بالتناظر، بالإضافة إلى 3 مراقد (تستخدم لقيلولة أطفال الدوام الكامل)، مطعم ومطبخ، قاعة ألعاب، مراحيض ودورات مياه، مكتب للمدير وكاتبته، بهو للاستقبال، قاعة تستخدم كعيادة، بالإضافة إلى فضاء للعب الخارجي، مساحات للسير وأخرى خضراء.

4 . 5 . الوسائل الإحصائية والقياسية المستخدمة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وباستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصارا بالرمز(SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

- وكذا المتوسطات الحسابية لاستخراج الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر.

5.عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يأتي مناقشة لما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرها وفقا للفرضيات:

1.5. عرض ومناقشة الفرضية العامة للدراسة:

والتي تشير إلى امتلاك معلمات روضة الرشاد للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس. فمن المعلوم كما تقول (حجاجي، 2008، ص73) "أن معلمة رياض الأطفال تعد عاملا بشريا هاما في تربية الطفل وتوجيهه ومساعدته على التكيف مع المجتمع، فهي تقوم بدور هام نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع الأطفال، يؤيد ذلك ما يراه بعض الباحثين من أن معلمة رياض الأطفال هي في كثير من الأحيان بديلة الأم، لأنها تتعامل مع أطفال تركوا منازلهم ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لهم، لذا فإن مهمتها مساعدة الأطفال على التكيف والانسجام مع المجتمع من خلال مد يد العون لهم في جميع الأوقات التي تشعر بأنهم في حاجة إلى مساعدتها مع منحهم الحب والعطف والحنان". وضف إلى ذلك ما أشارت إليه (يخلف، 2014) إلى أن مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، وأن نجاح نمو الطفل الاجتماعي في المستقبل يتوقف على هذه المرحلة من عمره.

وفي هذا الإطار يتبين من نتائج الدراسة الميدانية أن معلمات روضة الرشاد يمتلكون كفايات التخطيط والتنفيذ بدرجة كبيرة، ويحتجن إلى تحسين كفايات التقويم. ذلك أن معظم معلمات الروضة أكدوا بأنهن يمتلكون كفاءة التخطيط للدرس، من خلال تحديدهن للأهداف العامة وكذا السلوكية، وتنظيم الفترات الانتقالية بين نشاط وأخر. وأن أكبر نسبة منهن كذلك يؤكدن بأنهن يمتلكن كفاءة التنفيذ، حيث يعملن على تهيئة الاستعداد للتعلم لدى الأطفال، واستغلال توقيت الحصة وفق إجراءات التخطيط السالفة. وإلى جانب ذلك فإن أكبر من نصف المعلمات يمتلكن كفاءة التقويم، من خلال استخدامهن التقويم التشخيصي كأداة تدعيمية لعملية التعلم، وذلك لتحديد مستويات الأطفال. وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (الهويدي، 2017) والتي أشارت إلى أن معلمات رياض الأطفال في المدارس الخاصة يتقن كفايات التخطيط والتنفيذ بشكل جيد، ويحتجن إلى تحسين في مجالات التقويم.

وأعتقد أن ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى البرامج والتوجيهات التي تعمل بها جمعية الإرشاد والإصلاح بالأساس، فيما يعود النقص الملاحظ في مجال كفايات التقييم إلى عدم التركيز عليه، من جهة، وإلى رغبة الأولياء من جهة ثانية في عدم الضغط على الأطفال، وأنهم في سن لا ينبغي الإكثار عليهم، وتركهم على حالهم، وعلى براءتهم، وإفساح المجال للعب.

ومع ذلك فهذا يتعارض تماما مع ما أسفرت عنه دراسة (الحصان، 2011) عن وجود قصور واضح في مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة، وبدرجة ضعيفة. وما جاءت به دراسة (الحشاني، 2016) التي أوضحت أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات للكفايات التدريسية ضعيف جداً، وبحاجة إلى تدريب عن طريق دورات مهنية مستمرة من قبل متخصصين في هذا المجال. بالإضافة إلى ما أشار إليه (لونيس وصحراوي، 2015) الذين أرجعا الصعوبات والنقائص التي تعتري رياض الأطفال إلى عدم تكوين المربية، وأثر ذلك على الطفل الذي يترك أمانة بيدها. بالإضافة إلى عدم التناسق بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى، فتربية الأسرة للطفل تختلف عن تربية الروضة له، وهذا يخلق مشاكل في سلوكاته وتصرفاته.

25. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي صيغت على أساس امتلاك معلمات روضة الرشاد للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التخطيط. وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لبنود كفايات التخطيط، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم: (02) يبين النسبة المئوية لبنود كفايات التخطيط.

المحور		النسبة المئوية لبنود كفايات التخطيط
البند	01	%81
	02	%62
	03	%86
	04	%76
	05	%95
	06	%86
	07	%57
	08	%48
	09	%48
	10	%86
	11	%48
المجموع		%70

وفي هذا الإطار يتبين من نتائج الدراسة أن معظم معلمات الروضة يؤكدون بأنهم يمتلكون كفاءة التخطيط للدرس، حيث قدرت النسبة بـ (70%) من إجابات المبحوثات على أسئلة المحور الأول، وذلك من خلال تحديد وصياغة الأهداف العامة للدرس وبنسبة 81% وتخطيط أنشطة تعليمية مختلفة ومناسبة للأطفال بالروضة وبنسبة 86% وكذا استخدام أشياء مألوفة من بيئة الأطفال كمصدر إضافي في تحضير الدرس وبنسبة 86%، بالإضافة إلى تنظيم الفترات الانتقالية بين نشاط وأخر بفعالية، وذلك من خلال توزيع توقيت الحصة على الأهداف المعرفية والسلوكية وبنسبة 86% كذلك، وما دام أن الدراسة تستند إلى وجهة نظر المعلمات، وأن نسبة استجاباتهم تجاه المحور الأول فاقت 80 بالمائة، فإننا نفترض بأن الفرضية تحققت

وبدرجة كبيرة. ونعتقد أن ذلك يعود لتوجيهات الجهات المشرفة من جهة، وإلى الطريقة المعتمدة في التوظيف، بحجة تعدد الطلبات للالتحاق بالتدريس في الروضة.

في حين أشارت دراسة (الحصان، 2011) إلى أن مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمات في مجال كفايات التخطيط للدرس، قد تحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.61). وهو ما أشارت إليه أيضا دراسة (بن عاشور، 2014) والتي أشارت إلى أن المربية الناجحة هي التي تبدأ بتحضير مسبق للأنشطة المستغلة خلال اليوم، حتى لا تقع في تقصير معين لأن التحضير اليومي يساهم في نجاحها ويقلل من الأخطاء.

ومع ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة بعض جوانب الضعف لدى المعلمات في مجال التخطيط، ويظهر ذلك من خلال عدم القدرة على تحديد التوقعات الخاصة بكل نشاط لأجل استكماله أو استدراكه وبنسبة 52%، وكذا عدم القدرة على تحديد الأساليب التقويمية لكل هدف وبنفس النسبة كذلك.

3.5. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

حيث صيغت الفرضية الثانية على أساس امتلاك معلمات روضة الرشاد للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التنفيذ. وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لبنود كفايات التنفيذ، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم: (03) يبين النسبة المئوية لبنود كفايات التنفيذ.

المحور		النسبة المئوية لبنود كفايات التنفيذ
البند	01	%52
	02	%95
	03	%48
	04	%62
	05	%76
	06	%57
	07	%90
	08	%71
	09	%67
	10	%95
	11	%71
المجموع		**%71**

ويتبين من نتائج الدراسة أن معظم معلمات الروضة يؤكدون بأنهم يمتلكون كفاءة التنفيذ للدرس، حيث قدرت النسبة بـ (71%) من إجابات المبحوثات على أسئلة المحور الثاني، وذلك من خلال إشاعة جو من الألفة مع الأطفال من خلال الكلمة الطيبة والابتسامة وما إلى ذلك وبنسبة 95% من إجابات المبحوثات، واستثارة دافعية الأطفال باستخدام أشياء من حياة الأطفال، وربطها بالنشاط اليومي وبنسبة 76% وكذا استخدام أساليب متنوعة في تعليم الأطفال من خلال التعليم الفردي والجماعي وبنسبة 90%، بالإضافة إلى توجيه الأطفال الذين لديهم صعوبات تعليمية أثناء النشاط وبنسبة 95% كذلك. وهو أيضا ما أكدته ملاحظاتنا الميدانية لطريقة استقبال أطفال الروضة يوميا، عند مدخل حجرة الصف بالابتسامة والملاطفة للأطفال، وفي بعض الأحيان حتى احتضان الأطفال، وإن كان البعض من أولياء الأطفال يعتبرون ذلك مجاملة للأولياء، وآخرين اعتبروها تقليد لما يظهر في بعض مواقع التواصل الاجتماعي. ولكن المهم هنا هو ما يتركه هذا السلوك من سرور يظهر

على وجوه الأطفال، وعلى انطباعاتهم عن المعلمة، وهو ما لاحظناه أيضا في أرض الواقع عند مدخل حجرة الصف، وهو في نظرنا إيجابي وينبغي دعمه. ومن ثم فقد تحققت هذه الفرضية بدرجة كبيرة جدا، وإن كان هو عكس ما توصلت إليه دراسة (الحصان، 2011) إذ توصلت إلى أن مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمات في مجال كفايات التنفيذ، قد تحققت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي قدره (2.32).

ومع ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة بعض جوانب الضعف لدى المعلمات في مجال التنفيذ، ويظهر ذلك من خلال عدم القدرة على تطبيق الأنشطة التعليمية المختلفة المحددة في الخطة الأولية وبنسبة 43% وهي نسبة كبيرة تبرز عدم التحكم في وقت الحصة بالدرجة الأولى، وضبط الأولويات بالدرجة الثانية، كما يظهر أيضا ضعف في تهيئة الإستعداد للتعلم لدى الأطفال، برغم المحاولة، حيث قدرت النسبة بـ 48% من عينة الدراسة.

4.5. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

بنية الفرضية الثالثة على اعتبار امتلاك معلمات روضة الرشاد للكفايات التعليمية اللازمة للتدريس في مجال التقويم. وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لبنود كفايات التقويم، والتي كانت كالتالي:

جدول رقم: (04) يبين النسبة المئوية لبنود كفايات التقييم.

المحور		النسبة المئوية لبنود الثالث كفايات التقييم
البند	01	%48
	02	%33
	03	%62
	04	%52
	05	%48
	06	%43
	07	%81
	08	%67
المجموع		%54

وتبين من نتائج الدراسة الميدانية أن أغلبية معلمات الروضة يؤكدون بأنهم يمتلكون كفاءة التقويم، حيث قدرت النسبة بـ (54%) من إجابات المبحوثات على أسئلة المحور الثالث، وذلك من خلال كونهم يهدفون من خلال التقويم إلى تحديد نواحي القوة والضعف لدى أطفال الروضة وبنسبة 62% وتصحيح الوضعيات البيداغوجية غير المرغوب فيها وبنسبة 52%، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال على تصحيح أخطائهم بأنفسهم وبنسبة 81% وكذا التركيز على عملية القويم أداة تدعيمية لعملية التعلم وليس كأداة لتثبيط الطفل وبنسبة 67%. ومن ثم فالفرضية قد تحققت وإن كانت بدرجة متوسطة، وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (الحصان، 2011) إذ أشارت إلى أن مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمات في مجال كفايات التقويم، قد تحققت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.63).

ومع ذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة بعض جوانب الضعف لدى المعلمات في مجال التقويم، ويظهر ذلك من خلال عدم القدرة على التحديد القبلي لمستويات أطفال الروضة وبنسبة كبيرة بلغت 67%، بالإضافة إلى عدم إستخدام تقويم نهائي لمراقبة تحقق الهدف من خلال ملاحظة أداء الأطفال أثناء سير النشاط وبنسبة 52% من عينة الدراسة، إلى جانب عدم القدرة على ربط الأنشطة التقويمية بعملية التعلم ككل وبنسبة 57% من إجمالي عينة الدراسة.

والملاحظ أيضا هنا هو اقتصار التقويم عند معلمات الروضة على القدرات المعرفية فقط، ذلك أن التقييم اليومي للطفل كما أشارت إلى ذلك دراسة (بن عاشور، 2014)، يعتبر أداة ضرورية في متناول المربية يسمح لها بملاحظة إنجازات الأطفال في كل المجلات: اللغوية، الحركية، الحسية، المعرفية، الاجتماعية والخلقية.

خاتمة: وتوصلنا في الخاتمة إلى حوصلة لأهم النتائج.

فبالرغم من القدرات المعتبرة في مجال الكفايات التعليمية التي تتمتع بها معلمات روضة الرشاد في مجال كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم والتي أبانت عنها نتائج الدراسة، فإن ذلك لا يمنع من بعض السقطات والتي تعتبر جوانب ضعف لدى المعلمات، ينبغي تجاوزها، والتي يمكن إبرازها في النقاط التالية:

- عدم القدرة على تحديد التوقعات الخاصة بالأنشطة أو السلوكيات.
- وكذا عدم القدرة على تحديد الأساليب التقويمية لكل هدف.
- عدم القدرة على التحكم في الوقت من أجل تطبيق الأنشطة التعليمية المحددة سلفا.
- الضعف في تهيئة الاستعداد للتعلم لدى الأطفال، برغم المحاولة.
- اقتصار التقويم عند معلمات الروضة على القدرات المعرفية فقط، في حين أنه ينبغي أن يشمل كل المجلات.

وفي ضوء ما تقدم من نتائج يمكننا أن نستنتج: أن هناك حاجة ماسة لتدريب معلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة في مجال الكفايات التعليمية لاستدراك النقائص الملاحظة، وخاصة فيما يتعلق بكفايات التقويم، إذ أبانت نتائج الدراسة الميدانية عن ضعف في هذا المجال أكثر من سابقيه.

وبناء على نتائج هذه الدراسة، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي قد تفيد معلمات رياض الأطفال وتزيد من كفاءتهن ومنها:

ضرورة قيام قيادة جمعية الإرشاد والإصلاح على المستوى الوطني، وبالتنسيق والتعاون مع خبراء ومختصين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع ومختلف الفاعلين، بإعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات التربوية التي عبرت عنها المعلمات، ولا سيما في مجالات: تحديد التوقعات، الأساليب التقويمية، التحكم في الوقت، تهيئة الإستعداد، جوانب التقويم المختلفة. وذلك من خلال إعداد برامج مختلفة (ندوات، محاضرات، نشرات...) تتضمن رسائل توجه نحو تثمين الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال.

وبالإضافة إلى ذلك ضرورة تشجيع معلمات رياض الأطفال على التكوين الذاتي، واستدراك ما ينقصهن وييسر عملهن، ومن ضمن ذلك استخدام التكنولوجيات الحديثة.

References

Abu Hamda, Fatima Ahmed. (2010). Contemporary trends for the development of educational competencies for kindergarten teachers. 1st floor, Amman: Abdul Hameed Shoman Public Library. in arabic.

Al-Ajmi, Muhammad Hassanein. (2010). Educational management and planning between theory and practice. Amman: Dar Al Masirah. in arabic.

Al-Hashani, Ali Ahmad. (2016). Teaching competencies and the degree of their availability among kindergarten teachers in Misurata. The Scientific Journal of the College of Education, Misurata University, Libya, 2 (6), pp. 194-220 in arabic.

Al-Huwaidi, Zaid Muhammad (2017). The degree of availability of personal and teaching competencies for kindergarten teachers in Irbid Governorate in Jordan in light of the variables of experience and specialization. Zarqa Journal of Research and Human Studies, Jordan, 17 (1), 275-286 in arabic.

Al-Omrani, Abdel-Ghani Mohamed Ismail. (2013). Kindergarten management. i 1. Sana'a: University Book House. in arabic.

Al-Othman, Ibrahim bin Abdullah (2011). The educational competencies necessary for student teachers in the field of special education from the point of view of the faculty members in the Special Education Department. Journal of Educational Sciences and Islamic Studies (3), King Saud University, Riyadh, (23), "n/a"., p. 653-701 in arabic.

Badr, Siham Muhammad. (2009). Entrance to kindergarten. i 1. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution. in arabic.

Badran, Shebel. (2006). Kindergarten teacher. Cairo: University Knowledge House. in arabic.

Ballout, Hassan Ibrahim. (2005). Principles and modern trends in enterprise management. i 2. Beirut: Arab Renaissance House. in arabic.

Ben Achour, Al-Zahra (2014). The importance of forming a kindergarten educator. Al-Hikma Journal for Social Studies, 2(3), pp. 96-118 in arabic.

Chauhan, S. (1995). Innovations in Teaching-Learning Process, Vikas Publishing house Pvtltd, Simla.

Duailej, Ibrahim Abdel Aziz. (2008). Nurseries and kindergartens (initiation, goals, curricula, management). Jordan: Arab Society Library. in arabic.

Good, carter. V. (1973). Dictionary of Education, 3rd Ed. New York: McGraw Hill Book Co.

Hajjaj, Hala Abdel-Rahman. (2008). The role of the kindergarten teacher in the light of contemporary changes. Cairo: Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution. in arabic.

Hani, Khair El-Din. (2011). Competency approach to teaching. i 3. Algeria: A/Ben Press. in arabic.

Huda, Nashif. (1997). Kindergarten. Egypt: Arab Thought House. in arabic.

Ikhlef, Rafiqa (2014). The role of kindergarten in social development. The Academy Journal of Social and Human Studies, c/ Department of Social Sciences, "n/a" (11), 10-15 in arabic.

Issam, Fares. (2006). Kindergarten, upbringing, administration, activities. i 1. Amman: Dar Osama for publishing and distribution. in arabic.

Jonnaert, Philipe, (2003), compétence et socioconstructivisme un cadre théorique, Bruxelles éd, de Boeck.

Kathiri; Kholoud Rashid. (2007). The effectiveness of the school principal in developing classroom management skills for kindergarten teachers in Riyadh. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education, King Saud University, Saudi Arabia. in arabic.

Lounes, Ali and Sahrawi Abdullah (2015). The role of pre-school education in the upbringing and social adaptation of children. Advertisement Journal, Laboratory of the Educational Issue in Algeria in the Light of the Current Challenges, University of Mohamed Khider Biskra, "n/a" (3), pp. 09-30 in arabic.

Medawar, Malika (2012). The reality of the formation of early childhood educators in Algeria. Journal of Human and Society Sciences, University of Mohamed Khider Biskra, "n/a" (1), pp. 339-354 in arabic.

Melhem; Ahmed Tawfiq. (2000). The effect of kindergarten experience on the understanding of the Arabic language in the first grade. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education, Yarmouk University, Jordan. in arabic.

Mialaret. Gaston, (1975). l'éducation préscolaire dans le monde. Paris. Presse de l'Unesco.

Mustafa, Youssef Abdel Moati. (2005). Educational administration new entrances to a new world. Cairo: Arab Thought House. in arabic.

Najda, Mohamed Abdel Rahim Jedi and Ibrahim, Al-Khader Al-Hassan Salem (2015). Assessment of basic educational skills for kindergarten teachers, Al-Ihya magazine, Batna University 1, 15 (1), 119-150 in arabic.

Obeidat, Zoukan. (2005). Scientific research concept and tools. Amman: Dar Al-Fikr. in arabic.

Shawish, Mustafa Naguib. (1993). Modern management. Jordan: Dar Al-Furqan. in arabic.

Shehata, Hassan and Al-Najjar Zainab. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. Cairo: The Egyptian Lebanese House. in arabic.

Susan, D; Pearson, J. (1999). The Management and Organization of Health Promotion, Health Education of Journal WILSON, R (1996): Starting Early: Environmental Education during the Early Childhood Years, ERIC Digest.

Taima, Rushdi Ahmed. (2006). The teacher's competencies, preparation, training, 2nd floor, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi. in arabic.

El-hosane; Naglaa bin Abdulaziz Mohammed. (2011). Teaching competencies required for kindergarten teachers in the city of Riyadh in the light of comprehensive quality standards. Unpublished. Thesis for obtaining a master's degree in Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia. in arabic.

El-hila, Mohamed Mahmoud. (2001). Teaching methods and strategies. Al-Ain: University Book House. in arabic.

Toumi, Abdel-Rahman. (2005). Competencies. Relativistic approach. i 3. Morocco: Dar Al-Hilal. in arabic.

Washington, V. (2008). Role, Relevance, Reinvention; higher Education in the Field of Early Care and Education. Boston, Wheelock College.

Wolf, James Richard. (2002). factors affecting kindergarten teachers, belief and practices, d.al a, vol58, no6.

المراجع:

أبو حمدة، فاطمة احمد. (2010). الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. ط 1، عمان: مكتبة عبد الحميد شومان العامة.

بدر، سهام محمد.(2009). مدخل إلى رياض الأطفال. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بدران، شبل. (2006). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

بلوط، حسن إبراهيم. (2005). المبادئ والاتجاهات الحديثة في إدارة المؤسسات. ط2. بيروت: دار النهضة العربية.

بن عاشور، الزهرة (2014). أهمية تكوين مربية رياض الأطفال. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، 2(3)، ص96-118.

التومي، عبد الرحمان. (2005). الكفايات. مقاربة نسبية. ط3. المغرب: دار الهلال.

حجاجي، هالة عبد الرحمان. (2008). دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الحشاني، علي أمحمد. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2(6)، ص194-220.

الحصان؛ نجلاء بن عبد العزيز محمد. (2011). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الحيلة، محمد محمود. (2001). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.

الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز. (2008). دور الحضانة ورياض الأطفال (النشأة، الأهداف، المناهج، الإدارة). الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

شاويش، مصطفى نجيب. (1993). الإدارة الحديثة. الأردن: دار الفرقان.

شحاتة، حسن والنجار زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طعيمة، رشدي احمد. (2006). المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان. (2005). البحث العلمي مفهومه وأدواته. عمان: دار الفكر.

العثمان، إبراهيم بن عبد الله (2011). الكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (3)، جامعة الملك سعود، الرياض، (23)، بدون رقم عدد، ص653-701.

العجمي، محمد حسنين. (2010). الإدارة والتخطيط التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

عصام، فارس. (2006). رياض الأطفال، التنشئة، الإدارة، الأنشطة. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العمراني، عبد الغاني محمد إسماعيل. (2013). إدارة رياض الأطفال. ط1. صنعاء: دار الكتاب الجامعي.

الكثيري؛ خلود راشد. (2007). فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

لونيس، علي وصحراوي عبد الله (2015). دور التعليم ما قبل المدرسي(الحضاني) في تنشئة الأطفال وتكيفهم الاجتماعي. مجلة دفاتر، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة محمد خيضر بسكرة، بدون رقم مجلد (3)، ص09-30.

مدور، مليكة (2012). واقع تكوين مربيات الطفولة الأولى في الجزائر. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، بدون رقم مجلد (1)، ص339-354.

مصطفى، يوسف عبد المعطي. (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. القاهرة: دار الفكر العربي.

ملحم؛ أحمد توفيق. (2000). أثر خبرة رياض الأطفال على تفهم اللغة العربية في الصف الأول الأساسي. غير منشورة. رسالة لنيل شهادة ماجستير في التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

نجدة، محمد عبد الرحيم جدي وإبراهيم، الخضر الحسن سالم (2015). تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة الإحياء، جامعة باتنة1، 15 (1)، 119-150.

هدى، الناشف. (1997). رياض الأطفال. مصر: دار الفكر العربي.

هني، خير الدين. (2011). مقاربة التدريس بالكفاءات. ط3. الجزائر: مطبعة ع/ بن.

الهويدي، زيد محمد (2017). درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الأردن، 17(1)، 275-286.

يخلف، رفيقة (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية **والإنسانية**، ج/ قسم العلوم الاجتماعية، بدون رقم مجلد (11)، 10-15.